

تفنيث حصى الكلى والمثانة في كتاب تذكرة أولي الألباب والجامع
للعجب العجاب للانطاكي (ت 1008هـ/1599م)

م.د هند ستار هادي

الجامعة العراقية/مركز الحاسبة الإلكترونية

hind.s.hadi@aliraqia.edu.iq

تاريخ النشر: 2024/9/30

تاريخ القبول: 2024/5/14

تاريخ الاستلام: 2024/2/27

DOI:

الملخص:

نشأة الأنطاكي العلمية وتجره في الطب خاصة باستخدامه طرق تدوي متنوعة بالأحجار ،
وأجزاء الحيوانات ، والنباتات، والمعادن بوسائل العجن، والطبخ ، وأخرى مختلفة تحتاج إلى خلط
أنواع عدة للوصول إلى الشفاء التام للمعتل.
الكلمات المفتاحية : الأنطاكي، العلاج، الطرق والوسائل ، تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب
العجاب

Lithotripsy of breaking kidney and bladder stones in the book of
(Tathkarat oli Alalbabwa aljamea lilajab Alijab)for Antakey
(1008/1599)

Dr. Hind Sattar Hadi

Iraqi university / electronic computing center

Abstract:

The scientific growing up of Al-Antaky, special in the medicine field
by using a special ways of cure like gemstones, parts of animals and plants
and cocked it or kneaded in difference kinds till cure the patients.

Key words: Al-Antaky, treatment , ways and means, Tathkarat oli Albab
wa aljamea lilajab Alejab .

المقدمة:

داود بن عمر الانطاكي حكيم وعالم بالرياضيات والطبيعات وعلوم عدة، درس وتعلم
منذ نعومة اظفاره ثم ارتحل الى بلدان مختلفة لطلب العلم من شيوخها وعلمائها وخاصة
دراسة الطب حتى انه عرف تشخيص كل مرض، واسبابه، وعلاجه ومنها تفنيث حصى
الكلى والمثانة وعلله واساليب مداواته، وصنف فيه مؤلفات عدة بلغت (25) كتابا.
وبلغ الموضوع من الاهمية كونه يعالج مرضا خطيرا لايزال الناس يعانون منه الى
وقتنا الحاضر، كما وانه يتناول عضوين رئيسين في بدن الانسان الكلى والمثانة وما
يصيبهما من اعتلال وصحة، فضلا عن الاطلاع على الادوية التي يصنعها الانطاكي
التي بينت نباهته ودقته في هذه المهنة وتطور العرب في هذا المجال والتقدم الذي
بلغوه في القرن العاشر الهجري الذي عد امتدادا لجهود الحكماء والصيادلة في
القرون السابقة اذ تمكنوا من استغلال ما قدمته الطبيعة لهم من حيوانات، ونباتات،

واعشاب، واملاح، واحجار، ومعادن للوصول الى دواء مناسب لكل مرض يصيبهم بالمركب او المفرد من الادوية، والطبوحات، والمعاجين التي تصنع جميعها بعد ان تمر بعدة مراحل من السحق الى خلط وعجن عناصر متنوعة بدقة متناهية تتبع بعضها رقاب بعض حتى يصل الى مرحلة التشافي والصحة. واجهتني بعض الصعاب في البحث كون المفردات الطبية التي استخدمها الانطاكي لم تكن مفهومة بشكل واضح فعمدت على تعريف المبهم منها وتوضيحه، فضلا عن ندرة المصادر التي تناولت ترجمة الانطاكي كونه من المتأخرين. ويتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث، يتضمن المبحث الاول السيرة الذاتية للانطاكي اسمه ونسبه، ونشأته، وثقافته، ووفاته، ومصنفاته، ويتكون المبحث الثاني تفنيت حصى الكلى والمثانة في كتاب تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجائب للانطاكي (ت 1008هـ/1599م) من اولاً: اسباب تكون حصى الكلى والمثانة وعلاماته كما ورد عند الانطاكي، وثانياً: علاج الحصى كما ورد عند الانطاكي تناول فيه طرق التداوي من حصى الكلى والمثانة باستخدام طرق عدة وترياقات وعجونات خاصة، وادهان، وطبوحات ثم المبحث الثالث الذي خصص لانواع المواد التي استخدمها الانطاكي لصناعة الادوية سواء اكان نباتات، وحيوانات، وحشرات ام معادن، واحجار، واملاح.

المبحث الاول: السيرة الذاتية للانطاكي

اولاً: نشأته وثقافته:

1- اسمه ونسبه:

هو داود بن عمر الانطاكي،⁽¹⁾ ولد في انطاكية⁽²⁾ ضريراً، ولم تذكر المصادر شيئاً عن سنة ولادته او نسبه، ونشأ في كنف والده لا يقوى على الحراك لعارض اصابه في اعصابه،⁽³⁾ ووالده رئيس قرية حبيب النجار اتخذ فيها رباطاً للوافدين الى القرية " وبنى فيها حجرات للمجاورين ورتب فيها كل يوم من الطعام ما يحمله اليه بعض الخدام"،⁽⁴⁾ وكان الانطاكي يُحمل كل يوم الى هذا الرباط فرأه رجل من افاضل العجم يدعى (محمد بن شريف)⁽⁵⁾ فلما رآه عالجه كما ذكر ابن العماد الحنبلي⁽⁶⁾ نقلاً عن الطالوي في (السانحات) الذي اخذ اجازته عن الانطاكي " فاصطنع لي دهناً مسدني به في حر الشمس ولفني في لفافة من مفرقي الى قدمي حتى كدت اموت وتكرر منه ذلك الفعل مراراً من غير فاصل فقامت على قدمي".

2- ثقافته:

وكان للرباط الذي اسسه والده اثراً كبيراً في ثقافته فقد كان محفلاً يلتقي فيه العلماء من كل صوب لآلقاء العلوم والدروس على الطلبة، ورد عند المحبي⁽⁷⁾ قول الانطاكي عندما كان يبقى في الرباط لعدم قدرته على المشي " وكنت آنذاك قد حفظت القرآن وألقت مقدمات تثقيف اللسان".

واخذ عن (محمد شريف) العلوم الالهية " وابتدأ في بعض العلوم الالهية فكانت اسابقه اليه"،⁽⁸⁾ فضلاً عن دراسته المنطق، والرياضيات، والطبيعات، واللغة الفارسية، واللغة اليونانية.⁽⁹⁾ ويبدو انه تأثراً كثيراً بهذا الطبيب الذي درس عليه علوم عدة منذ صغره وكان سبباً في شفاؤه فقد عمد على طلب صناعة الطب من كل بلد حتى زاولها حكيماً فاضلاً فاهماً لمهنته.

وكغيره من العلماء رحل الى بلدان عدة لاخذ العلوم من فقائها وعلمائها فرحل في طلب العلم الى جبل عامله ثم الى دمشق واجتمع ببعض علمائها " كأبي الفتح المغربي، والبدر الغزي، والعلاء العمادي"،⁽¹⁰⁾ ثم دخل الى مصر " ويبدو انه مكث طويلاً في مصر حتى عرف في المصادر انه "نزىل القاهرة".⁽¹¹⁾

الا انه لم يكن منسجماً مع قبائل مصر وطبيعة بلدها واصفا نزوله فيها "كهبوط آدم من الجنة"،⁽¹²⁾ ويتضح من شعره الذي انفرد بذكره المحبي⁽¹³⁾ انه عانى كثيراً في مصر وشعر بالغربة، فأورد ابيات له :

ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان

وله ايضاً في وصف شعوره بالوحدة فيها:

**ما مقامي بارض نحلة الا كمقام المسيح بين اليهود
انا في امة تداركها الله غريب كصالح في ثمود⁽¹⁴⁾**

كما وانه انفق عمره في تحصيل الطب وبلغ فيه منزلة عظيمة وقضى دهره طويلاً في تعلمه واتقانه وصنف فيه كتب عدة حتى ذاع صيته في الطب وعلاج المرضى، ذكر الغزي⁽¹⁵⁾ " وكان يُحكى عنه عجائب في تشخيص العلة وعلاجها".

وفي منزلته العلمية وتمكنه من العلوم ومقامه بين العلماء ذكر ابن العماد الحنبلي⁽¹⁶⁾ "المتوحد بانواع الفضائل والمتفرد بمعرفة علوم الاوائل سيما علم الابدان المقدم على علم الاديان فانه بلغ فيه الغاية التي لا تدرك واما معرفته لاقسام النبض فأية له باهرة"، وفي فضل علمه ذكر المحبي⁽¹⁷⁾ " رأس الاطباء في زمانه وشيخ العلوم الحكيمة واعجوبة الدهر".

ولم يرد في المصادر ذكراً لتلاميذه الا ان عالماً وحكيماً مثل الانطاكي الذي له باعاً طويلاً في العلوم المختلفة عامة والطب خاصة لا بد من توافد اهل العلم عليه لطلب ما لديه كما جاء عند ابن العماد الحنبلي⁽¹⁸⁾ " وكان اذا سُئل عن العلوم الحكيمة والطبيعية والرياضية اعلى ما يدهش العقل اذ يجيب على السؤال الواحد بنحو الكراسة"، وهذا يعني تمكنه وقدرته العلمية وعطائه الجزيل في لقاء العلوم على تلاميذه.

وذكر الطالوي⁽¹⁹⁾ في (السانحات) " نزىل القاهرة المعزية والمميز على من له فيها المزية"، واغلب الظن ان الطالوي كان تلميذاً للانطاكي " وقرأت عليه، واجازني اجازة طنانة ثم اوردها في (السانحات) فراجعه".⁽²⁰⁾

3- وفاته:

واختلف المصنفون والمؤرخون في تاريخ وفاة الانطاكي، فقد ذكر الغزي⁽²¹⁾ انه توفي في حدود سنة (990هـ/1582)، بينما جاء بذكره حاجي خليفة⁽²²⁾ في وفيات سنة (1005هـ/1596م)، وورد عند ابن العماد الحنبلي⁽²³⁾ وفاته سنة (989هـ/1581م)، واتفق المحبي⁽²⁴⁾ واسماعيل باشا البغدادي⁽²⁵⁾ ان وفاته سنة (1008هـ/1599م) لكن المحبي⁽²⁶⁾ انفرد برواية لم ترد في المصادر الاخرى عن سبب مرض موته " اقام بمكة دون السنة ومات بها في سنة 1008هـ/ 1599م وكان مرض موته الاسهال عن تناول العنب وبعضهم يزعم انه سمّ والله اعلم".
ولكن محقق كتاب تذكرة اولي الالباب (موضوع البحث) احمد شمس الدين اتخذ من سنة (1008هـ/1599م) تاريخا لوفاته وهذا ما تم اعتماده ايضا في البحث، فضلا عن التطابق في رواية المحبي والبغدادي في سنة الوفاة سببا رئيسا في اتخاذ هذا التاريخ لوفاة الانطاكي.

ثانيا: مؤلفاته:

- جاء الانطاكي البلدان واخذ العلوم من علمائها ومفكرها وكان لرحلته في طلب العلم اهميتها في تنوع وتعدد مصنفاته،⁽²⁷⁾ الا ان الغالب عليها طابع الطب كالاتي:
- 1- استقصاء الملل ومشافي الامراض والعلل، في الطب.
 - 2- الفية في الطب.
 - 3- بغية المحتاج الى معرفة اصول الطب والعلاج.
 - 4- بهجة الناظر.
 - 5- تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب⁽²⁸⁾ (موضوع البحث).
 - 6- تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق، في الادب.
 - 7- تشحيز الازهان، في الطب.
 - 8- الدرة المنتخبة فيما صح من الادوية المجربة.
 - 9- رسالة في الحمام.
 - 10- رسالة فيما يتعلق بالسفر من المسائل الطبية.
 - 11- رسالة في علم الهيئة.
 - 12- زينة الطروس في احكام العقل والنفوس.
 - 13- شرح بيانات السهروردي.
 - 14- شرح القانون في الطب لابن سينا.
 - 15- شرح نظم القانونجك.
 - 16- طبقات الحكماء.
 - 17- غاية المرام في تفاصيل السعادة بعد انحلال النظام.
 - 18- قواعد المشكلات.
 - 19- الكحل النفيس لجلاء عين الرئيس، شرح فيه قصيدته العينية في النفس والروح.
 - 20- كفاية المحتاج في علم العلاج.

21- لطائف المنهاج في الطب.

22- مجمع المنافع البدنية.

23- مختصر القانون لابن سينا.

24- النزهة المبهجة في تشخيص الاذهان وتعديل الامزجة، في الحكمة الالهية.

25- نظم القانونجية للجغميني.

وان نشأة الانطاكي منذ نعومة اظفاره في كنف والده نشأة علمية لها اثر واضحاً في صقل فكره وحبه للعلم فضلاً عن رحلته في طلب العلم ونهل العلوم من شيوخها، وعلمائها، ومفكرها لها الاثر الاكبر في منزلته العلمية التي بلغها وخاصة في الطب، والادوية المفردة والمركبة التي اجاد صنعها، ومعرفته ما يصيب البدن من العلل وعلاجها وتلمس هذا في مصنفاته التي وردت في المصادر، ولم يرد في كتب التراجم والطبقات سيرة الانطاكي كونه متأخراً يُمثل نهاية القرن العاشر الهجري. **المبحث الثاني: تفتيت حصى الكلى والمثانة في كتاب (تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب للانطاكي (ت 1008هـ/1599م)).**

اولاً: اسباب تكون حصى الكلى والمثانة وعلاماته كما ورد عند الانطاكي:

الحصى من الامراض التي تصيب بدن الانسان سواء أكان في الكلى والمثانة ام المرارة والطحال، وعرفها الانطاكي⁽²⁹⁾ على انها " من امراض الكلى والمثانة في الاغلب وقد ينعقد في المرارة والطحال"، ثم بين شكل الحصى مع اختلاف هيئته في الكلى والمثانة " قطع صلبة مستديرة ومفرطحة وغير ذلك، وحمرة ان كانت في الكلى، وبين صفرة وبياض في المثانة، وانما تنعقد كذلك اذا غزرت المادة والتأمت والا انعقدت رملاً"،⁽³⁰⁾ اي انها في الاساس رملاً يتراكم مع بعضه البعض بمرور الوقت ليصبح حصى.

وذكر الحكيم الشهير ابو بكر الرازي⁽³¹⁾ (ت 313هـ/925م) ان من علاماته التي يُشخص المُصاب بها في الكلى " وجع لازم مرتكز لا يبرح وبول بورقية رملية، ... وتخدر احد الفخذين، ... واعراض تشبه اعراض القولنج"، بينما اختلفت اعراضه في المثانة " واما الحصاة في المثانة فدلائلها البول المائي الرقيق الابيض وفيه رمل، وحك المذاكر كثيراً، وطلب البول وعسر خروجه، والانتشار"،⁽³²⁾ وورد هذا عند الانطاكي⁽³³⁾ ايضاً، اذ ذكر " والعلامات وجع البطن والورك، وسوء الهضم، ورقة البول وحمرة في حصى الكلى، ووجع العانة وحكة القضيب، وثقل الحالب وعسر البول وانطلاقه بالغمز والاحساس من التلتهب في المثانة".

ويبدو ان لعمر الانسان وطبيعة بنيته اثرا في تكون الحصى والاصابة بها دون غيرهم فضلاً عن كونه عند البعض مرضاً موروثاً، وهذا ما ورد عند الانطاكي⁽³⁴⁾ " والحصى مرض موروث، واكثر ما يكون حصى الكلى في السمان، والنساء، والمشايخ لغلط المواد وبرد المزاج في الثلاثة، وحصى المثانة بالعكس ولذلك قال بقراط قبل ان يتولد حصى المثانة في خصي او امرأة فان وقع سببه فلا ارجو برأه".

واسباب اخرى لحصى الكلى والمثانة " قلة الاستفراغ، والتغذية، وادمان ما غلظ كالجبين، والقديد، والبادنجان، والبيض النضيج، والخبز الجاف، والفواكه فوق المأكّل، وشرب الماء الكدر، والراحة"⁽³⁵⁾، وبامكان المرضى تجنب هذه الاطعمة او التقليل من تناولها لمنع تفاقم المرض في ابدانهم وللإسراع بشفاؤهم.

وان وصف الانطاكي للحصى وطبيعة تشكلها مع ما يزامنها من الاعراض والعلامات فضلا عن التطرق لاسبابها دليلاً واضحاً على منزلته بين الاطباء نابغا وعالما وحكيما، وبالامكان الانتفاع منها في وقتنا الحاضر لعلاج المُعتلين، حتى عدّ كتابه من اهم المؤلفات الجامعة التي صنف في نهاية القرن العاشر الهجري. وليس غريبا ان يصل الطب الى هذه المرحلة المتقدمة من الازدهار في القرن العاشر الهجري متمثلا بشخص العالم والحكيم (داود بن عمر الانطاكي) فان " هذه الصناعة (الطب) موضوعة للعناية باشخاص الناس اما لان تفيدهم الصحة عند المرض واما لان تحفظ الصحة عليهم"،⁽³⁶⁾ فالطب البابلي قد ذاع صيته قديما حتى بلغ اليونان لا سيما التشريح اذ استخدم الطب البابلي المشاهدة والتجربة الشخصية.⁽³⁷⁾

ودرس الاطباء العرب الامراض وقدموا علاجا لها مثل الجدري، والحصبية، والتهاب الغشاء السحائي، والتهاب البيوريا، والتهاب الرئة، والسل الرئوي، ومرض الفيل والجمرة وغيرها⁽³⁸⁾ واما الطب الاسلامي فانه يرجع في قيمته، وتعاليمه، واحواله، ووسائله الى المعتقدات الدينية.⁽³⁹⁾

كما وعرف العرب اهمية ان يتصف الطبيب بمؤهلات تمكنه من مزاوله مهنته " متينا في دينه، متمسكا بشريعته دائرا معها حيث دارت، واقفا عند الله ورسوله..."⁽⁴⁰⁾، فيراعي في سلوكه وتصرفاته الخلق،⁽⁴¹⁾ لما لسلوك الفرد عامة والطبيب خاصة من اثر في المجتمع والمرضى الذين بحاجة الى رعايتهم حق رعاية حتى حتى يكون شفاؤهم الهدف الاسمي للطباء وليس لاغراض مادية.

ثانيا: علاج الحصى كما ورد عند الانطاكي.

1- طرق التداوي من حصى الكلى:

أ- التداوي طبقا لخطورة المرض:

وصناعة الطب تهتم في بدن الانسان من حيث يمرض ويصح فيحاول صاحبها " حفظ الصحة وبرء المرض بالادوية والاذغذية، ... ولكل مرض من الادوية مستدلين على ذلك بامزجة الادوية وقواها على المرض بالعلامات المؤذن بنضجه وقبوله الدواء".⁽⁴²⁾

وعرف العرب التداوي بين الرقي، والتطبيب، والكهانة، ويميزوا اثر الطعام النباتي والطعام الحيواني على صحتهم،⁽⁴³⁾ بل وكان الطب موروث يداوي بالوصفات التي داوى بها الآباء والاجداد، وعلى ما يجده الطبيب حوله من نباتات، واعشاب، وحيوانات فيداوي بها،⁽⁴⁴⁾ وتقدمت هذه الصناعة ومرت بمراحل عدة حتى برز فيها اطباء معروفين مثل ابن ابي رمنة⁽⁴⁵⁾ في صدر الاسلام، وابن بختيشوع،⁽⁴⁶⁾ وابي بكر

الرازي⁽⁴⁷⁾ في العصر العباسي وغيرهم كثير برزوا في الطب وابدعوا فيه ومثلوا خير برهان على تطور العرب في هذه الصناعة (ولم نذكرهم جميعا حتى لا نخرج عن موضوع البحث).

واعتمد الانطاكي في علاج حصى الكلى والمثانة على الاملاح، والمعادن، والاحجار تارة وعلى الحيوانات، والنباتات، والحشرات تارة اخرى بما يتناسب مع حدة الالم ومراحل تطوره عند المريض بين خطر او معتدل، فكانت اولى خطوات علاجه " تنقية البدن بالقيء"⁽⁴⁸⁾ لان اعطاء العقار في حال كون المعدة خالية من الطعام يزيد من امتصاصه بينما يقل تركيز العقار لوجود الطعام بالمعدة،⁽⁴⁹⁾ ثم يليها التليين " لوزم تليين الطبيعة بحيث لا يبالغ في الاسهال"⁽⁵⁰⁾، واما ان كانت المادة دموية " فصد الباسليق"⁽⁵¹⁾، ثم يبدأ باستخدام المفتت والمدرر.

واما ان كان هناك حدة في الالم فان اولى خطوات العلاج " الاستنقاغ في الماء الحار لا سيما ان طبخ فيه الاكليل، والحلبة، والحسك، والبابونج، وكزبرة البئر وشرب منه"⁽⁵²⁾، ثم يستعمل مزيج دهون⁽⁵³⁾ من " البابونج، والبنفسج، والشبث، ويدخل الاصبع في الدبر، والآلة المصنوعة لذلك في الاحليل وتزرق منه الادهان، ولبن النساء وقد حُلَّ فيه الحلتين والزباد، فانه مجرب"⁽⁵⁴⁾.

وهذا يعني ان الانطاكي كان عالما بتركيب الادوية عارفا ومجربا لها، فقد عمد على استعمال نمط التدرج في التطبيب وفقا لحالة المعتل ومدى استجابته للدواء، كما انه ميز انواع النباتات والاعشاب الصالحة للعلاج مستخدما آلة خاصة لتفتيت الحصى وهذا برهان آخر مهم عن ازدهار الطب في القرن العاشر الهجري. واتفق الاطباء على انه "متى امكن التداوي بالغذاء لا يعدل عنه الى الدواء، ومتى امكن بالبسيط لا يعدل عنه الى المركب"⁽⁵⁵⁾، وورد هذا عند الانطاكي.⁽⁵⁶⁾

التداوي بتركيب المواد:

وعمد على استعمال طريقة الحرق للمواد المركبة " ومن مجرباتنا الناجية في ذلك قشر بيض من يومه، وزجاج، وناخواه، ويحرق الكل وينعم سحقه ويخلط بمثل نصفه صمغ اجاص ويستعمل فيه مثقال بالسكنجين البزوري"⁽⁵⁷⁾، وسبب التطيب بصمغ الاجاص لان " صمغه يفتت حصى الكلى والمثانة وذلك لما فيه من التقطع والحدة"⁽⁵⁸⁾، ثم يلزم المريض استعمال " البذور خصوصا اللفت والجزر"⁽⁵⁹⁾. ويلاحظ دقته في مزج العناصر الرئيسية للدواء محددا كمية المادة اللازمة في تركيب العلاج المناسب، ذكر " ولا شبهة في ان الجاهل بالمفردات متعذر عليه التركيب لقلّة من يوثق به... فعليك بالاجتهاد في تحرير هذا الفن، وتركيبه، وتحقيقه، وتهذيبه"⁽⁶⁰⁾.

وان المتعلم لصناعة الطب لا بد له ان يعرف " الحساب والعدد ليخرج اوزان الادوية وكل ما يحتاج الى حسابه"⁽⁶¹⁾، فان تركيب الادوية في الحال والوقت مع مراعاة قوانين التركيب "بحسب الحاجة ازاء العلل"⁽⁶²⁾.

ج- التداوي بالطبخ:

وان طبخ المواد المختلفة لصنع العلاج اللازم للمرضى امراً ضرورياً على الطبيب ان يكون على دراية ومعرفة به " فتعنى في صناعة الاطعمة وانواع الطبخ"،⁽⁶³⁾ وخاصة مع استعمال العسل في الطبخ كونه " اختير لجميع الادوية، وعجنها ومن المعاجين المعلومة وقوانين تركيبها الموجودة ادويتها مجربة...".⁽⁶⁴⁾ وورد هذا العلاج بالطبخ واستعمال العسل عند الانطاكي⁽⁶⁵⁾ " واذا حشي الفجل ببزور اللفت وطُين بالعجين واودع النار حتى ينضج ورمي عنه العجين وخط بالعسل واكل فتنت الحصى".

د- التداوي بالرماد:

وعرف الرماد كمادة رئيسة في التطيب " ورماد البُسْد يسقطها ولو من الامعاء والطحال، وكذا رماد الزجاج، والعقرب، ولين البطيخ، والحمص"،⁽⁶⁶⁾ واستخدم الانطاكي العقرب في التداوي دون ان يتطرق الى طريقة استعماله خلافا لابي بكر الرازي⁽⁶⁷⁾ الذي ورد عنده العقارب المحرقة " تحرق بقدر ما تسخن وتلقى ايضا في الزيت ويحقن بها الاحليل، ويتحمل منه بصوفة في المقعدة وتمزج به العانة والدرز". وتطرق الى اهمية الاشربة في التداوي من الحصى " وكذلك الزعفران باللبن شربا، وقيل السمن والسكر".⁽⁶⁸⁾

هـ- التداوي بالاحجار:

وللاحجار دور رئيس في التداوي كنوع من العلاج " حجر الاسفنج واليهود خصوصا المشطب شربا بالماء الحار"،⁽⁶⁹⁾ وحجر الاسفنج هو مجموعة احجار " صغار تكونت من المادة التي يتكون منها الاسفنج مُفتتة للحصاة، وتزداد قوة تأثيرها مع الاحراق " لاجل ما فيها من الجلاء، والتلطيف، والتجفيف القوي المعين على التفطيت ولكن هذه الاحجار لاجل قلة حرارتها الظاهرة من امرها فان قوة تفطيتها لا يتعدى حصة الكلية الى حصة المثانة؛ لما يفيد الاحراق من زيادة الحدة وقوة الجلاء والتجفيف".⁽⁷⁰⁾

وذكر الانطاكي⁽⁷¹⁾ دواء صنعه بقراط عرف باسم (يد الله) لقوة تأثيره وشفائه للمرضى وتفتيته للحصى، وهو مركب من دم التنيس " يؤخذ تنيس له اربع سنين لا تنقص ولا تزيد ويكون تماسها عند تلون العنب، فيذبح ويستقصى دمه في اناء ثم ينزع ما رسب منه وينخس بابرة حتى يصفو منه الماء فاذا نظف قطع قطعا صغارا على منحل مغطى من الغبار في الشمس فاذا جف سحق ورفع في اجانة خضرا الشربة بماء الكرفس او الفجل او مع شراب الاصول".⁽⁷²⁾

وهذا يعني ان الانطاكي اعتمد اساليبا عدة في التداوي حرقا، او سحقا عالما بمختلف طرق تركيب ما سخرته الطبيعة للانسان لتحقيق الفائدة المرجوة منها.

و- علاجات اخرى وردت عند الانطاكي:

- الترياق:

وعرف العرب صناعة الترياق، والمعاجين، والجوارشونات،⁽⁷³⁾ واللعوقات،⁽⁷⁴⁾ والادهان،⁽⁷⁵⁾ والجذوار⁽⁷⁶⁾ فضلا عن معرفتهم بالادوية المفردة والمركبة. وورد عند الانطاكي ترياق له خواص علاجية عدة من بينها ازالة الحصى اذا خلط بماء الكرفس والفجل، صنعه سنة (964هـ/1556م) وذكره في كتابيه تذكرة اولي الالباب (موضوع البحث)، وكشف الهموم عن اصحاب السموم، وقد جربه على المرضى فكان شفاؤهم سريعا طيبا، اذ ذكر " وقد اختبرناه فجاء بحمد الله عظيم الفعل جزيل النفع...وقوته تبقى الى عشرين سنة، وشربته من مثقال الى ثلاثة، وهو معتدل في الكيفيات مع ميل الى الحرارة".⁽⁷⁷⁾

وعمد على خلط مواد عدة في صنعه " قشر اترج وحبه وورقه من كل عشر مثاقيل، وحب غار، وجنطيانا، وسنبل هندي، ومريافلون من كل سبعة مثاقيل، وزرنب، ودرونج، واطريال، وبهمن احمر وابيض، وانيسون من كل ثلاثة مثاقيل، وحكاكة الزمرد، وكهربا من كل مثقالان تتحل، ويؤخذ عود هندي سبعة مثاقيل تنقع في ستة وعشرين مثقالا ماء ورد بعد ان يحل فيها من جيد البادزهر ثلاثة عشر قيراطا، ويترك منقوعا سبعة ايام، ثم تأخذ لؤلؤا اربعة مثاقيل تجعله في قارورة وتملؤها حماض الاترج وتحكم سدها وتدعها في الحمام الى ان تتحل، وتجعل المحلول على ماء الورد البادزهر، ثم تاخذ من العسل المنزوع مثل الحوائج ثلاث مرات فتؤانسه بنار لينة وانت تسقيه الماء المذكور فاذا شربه نزله، واجعل فيه الحوائج واحكمها ضربا، وارفعه في الصيني الى ستة اشهر، فهو دواء لا منتهى لمنافعه".⁽⁷⁸⁾

ويبدو ان صناعة الترياق قد تقدمت وتطورت فبعد ان كانت صناعته " حب الغار والعسل"،⁽⁷⁹⁾ اصبح يُخلط بعناصر عدة، واساليب مختلفة، واوزان محددة.

-الجذوار:

وهو قاعم السموم هندي، ومفتت للحصى " ويفرح تفريحا عظيما ويقارب الخمر في افعالها"،⁽⁸⁰⁾ وفيه خمسة اصناف البنفسجي، واخر مماثل له في اللون، واحمر، ورابعهم بحجم الزيتون، والخامس قطع سوداء لينة شديدة المرارة،⁽⁸¹⁾ ولكل منهم خواص وفوائد طبية جمة، " لكن المشار اليه في النفع والخواص هو الاول ويليه في الجودة الثاني، وكلاهما يكون مع البيش ومفردا، اما باقي الاصناف فمفردة".⁽⁸²⁾

- الادهان/ دهن الحسك:

وهو من المجربات في " الادرار وتفتيت الحصى".⁽⁸³⁾

- الماء: ماء الجين/ ماء الزهر:

واستعمل الحكماء العرب الماء للتداوي من الامراض كونه من العناصر الرئيسية المهمة بعد الهواء، واستخدمه الانطاكي كالاتي:

- ماء الجين:

وهو ما انعقد من اللبن " اما بالانفحة او غيرها من المجمدات كالخرنوب، والقرطم، وجيده وردينه يتبع نوع اللبن"،⁽⁸⁴⁾ وهو نافع في حماية الجسم من تكون الحصى. واما صنعته فيعتمد على صحة ونشاط الماعز الذي يؤخذ منه اللبن " فاذا غلي سقي نحو اربعة اوراق من السكنجبين الساذج، وابداله بالخل غير جيد، ثم يحرك بعود كالتين بعد تقشيريه ورض طرفه وبالخلاف لمن اراد الرطوبة، فاذا خرج خبه برد وصفي واعيد على النار وحل فيه اللازورد... والملح، والغاريقون، والقرطم"،⁽⁸⁵⁾ وقد اعتمد على الاحجار (حجر اللازورد) في خليطه مع حليب الماعز.

- ماء الزهر:

والمستعمل في تفتيت الحصى اذا خلط مع ماء الكرفس، ولفظه متداول في مصر وانطاكية، ويقصد به " ما يستقر من زهر النارج، ويترجم في الكتب القديمة بماء القراح، وارفعه رتبة المأخوذ من زهر الاترج وقشره، ثم النارج، ثم الليمون، واجوده المستقتر بعد تركه ليلة من قطافه وتبريده ورفع في مكان معتدل".⁽⁸⁶⁾ ولم يكتف الانطاكي بصناعة الادوية انما عرف كيفية حفظها وديمومتها بافضل الاساليب واكثرها حكمة وعلماء، ومنبها لدور المعادن في حفظ الادوية، ذكر " وتبقى قوية في النحاس ثلاث سنين، وفي الفزاز نصف سنة، ويضره الهواء، ويصلحه ماء الورد ويحفظ قوته".⁽⁸⁷⁾

- المعاجين:

ومعناه (الكثير النجاح)، وينفع في منع تكون الحصى في الكلى كونه مخصصا لعلاج الكلى دون المثانة، وعرف ايضا بمعجون (بلامس) يعني المدر،⁽⁸⁸⁾ وهو من تراكيب جالينوس، وتبقى قوته اربع سنين. واما صنعته فانه استخدم مواد عدة بالخلط والعسل والطبخ" مر، وفلفل، وقنة، وقسط من كل ستة، وجندبيدستر، وافيون، ودار صيني، وفوة، ودوقوا، واسارون من كل واحد، تجمع بثلاثة امثالها عسلاً منزوعاً وقد يضاف شيء من الشراب... ويضرب حتى يخلط ويرفع".⁽⁸⁹⁾

- اللعوقات:

ولم نعثر من اللعوقات الخاصة في التداوي من الحصى عند الانطاكي الا لعوقا واحدا فقط، هو لعوق حب القطن، وهو " من صناعة جالينوس، جليل القدر عظيم النفع... ويذهب ضعف الكلى والمثانة وحرقة البول والحصى".⁽⁹⁰⁾

وقوته تبقى ثلاث سنين، واما صنعته فانه اعتمد على السحق، والطبخ، وخلط النباتات والاعشاب " لب حب القطن عشرون، ودارخين، وقرنفل، وحب صنوبر، وانجرة من كل خمسة عشر، وشفاقل، وزنجبيل من كل عشرة، ودار شيشعان سبعة، وقسط، وبزر كتان محمص، ومصطكي من كل اربعة، يسحق الكل ويؤخذ عسل منزوع ثلاثة امثال الجميع، ويرفع على النار الخفيفة حتى اذا قارب الانعقاد القيت فيه الحوائج، ويضرب حتى يمتزج ويرفع".⁽⁹¹⁾

- طرق التداوي من حصى المثانة:

وعَدَّ الانطاكي⁽⁹²⁾ المثانة اكثر رملا من الكلى " اكثر رملا ورسوبا في البول لقربه"، ومن علامات الاصابة بها " حكة اصل القضيب، والعانة والتهاهما، وانتشار كاذب لانصباب الارياح، والاسترخاء بلا موجب"،⁽⁹³⁾ وان الرجال وضعاف البنية هم اكثر اصابة بها " وقلت في السمان وغير الصبيان، وندرت جدا في النساء لقلّة المجاري وقصرها".⁽⁹⁴⁾

واما علاجها فهو علاج الكلى نفسه مع "زيادة المقادير لبعده العضو"،⁽⁹⁵⁾ وبالامكان اخراجها " بالشق اذا وقعت الى القضيب لا قبله لان جرح المثانة لا يبرأ"،⁽⁹⁶⁾ وهناك من مات بحصى المثانة لما تسببه من التقرحات بخلاف حصى الكلى.

أ- التداوي بتركيب المواد:

وعمد على خلط عناصر مختلفة لاستخراج العلاج المناسب لحصى المثانة كما فعل مع حصى الكلى، اما محلولاً " زرق الحلتيت والزياد محلولين بلين النساء"،⁽⁹⁷⁾ او شراب مثل " شرب ماء الكرفس بالجندبيدستر"،⁽⁹⁸⁾ او الاحجار " حجر اليهود"،⁽⁹⁹⁾ واستعمل الكرفس كونه نافعا في تفتيت الحصى " فانه يصلح المثانة ويذيب الحصى التي تصير فيها".⁽¹⁰⁰⁾

او خلط مواد مختلفة وعجنها مع الاستمرار على العلاج " رماد العقرب، وحب اللسان، والزجاج المحرق بالسوية، وحلتيت نصف جزء، وعجنها بالعسل وماء الكرفس، ولازمها ازالها سريعا"،⁽¹⁰¹⁾ وكذلك اهمية العسل في العلاج كما ورد في الكلى " وللحبة السوداء اذا عجنتم في العسل فعل عظيم"،⁽¹⁰²⁾ ومعجوناً آخر " قثاء الحمار مطلقاً للحصى، وكذا المر، والمقل، والمقلب، وحجر الاسفنج معجوناً".⁽¹⁰³⁾ وشراب آخر خاص لتفتيت حصى المثانة قائم على الحرق " حرق قوائص الدجاج، وخلطها بقشر الكبر، ورماد العقرب، وشرب خصوصا بلين النساء فعل في المثانة اعظم من غيرها"،⁽¹⁰⁴⁾ ويفضل تجنب الجين العتيق كونه " حار يابس كلما عتق زادت حرارته ويولد الدم الغليظ،... ويولد الحصى في المثانة لان الحصى انما تكون من الفضل الغليظ".⁽¹⁰⁵⁾

ب- التداوي بممارسة الرياضة:

وللرياضة اثرا عظيما في التداوي من امراض عدة اهمها حصى المثانة " كالمشي واركاء الرجلين جالسا، وركوب الخيل، والمشي على رؤوس الاصابع وعلى رجل واحدة".⁽¹⁰⁶⁾

ولم ترد اشارة الى حصى الطحال، او المرارة، لكنه ذكر حصى الكبد مرة واحدة وضح فيها اعراض الاصابة به " ومن قذف عند الهضم واحس بناخس في الجانب الايمن ورؤي في دم مصده رمل فقد تولد الحصى في كبده، فليأخذ في ازالة ذلك"،⁽¹⁰⁷⁾ ولم يذكر العلاج او طريقة ازلتها.

ويتضح من علاج الانطاكي لمرضاه انه فعلا افنى عمره في دراسة مهنته وان كتابه (تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب) وضع فيه خلاصة تجاربه

وتاريخ مداواته للمرضى سواء أكان بخلطاته الخاصة ام استنبطها من مصنفات القدامى، او درسها على حكماء عصره، وعارضها تجاربه بدقة وامانة اذ ذكر بعض الادوية "مجرب"،⁽¹⁰⁸⁾ والذي يشك في فاعلية علاجه او لم يجربه بنفسه يذكر " قيل".⁽¹⁰⁹⁾

المبحث الثالث: المواد التي استعملها الانطاكي في تفتيت حصى الكلى والمثانة: اولاً: النباتات المستعملة في التداوي:

وفتت الانطاكي حصى الكلى والمثانة بخلط مواد مختلفة كما ذكرنا سابقا سواء أكانت نباتية، وحيوانية، وحشرات، ومعادن، واحجار ام بالشرب، والعجن، والطبخ، والدهن جميعها مطببة لامراض عدة منها حصى الكلى والمثانة، ورد عنده (75) نباتاً مفتتاً للحصى، و (12) حيواناً معالجا للحصى، و (3) معادن، و (4) حشرات، و(15) حجر، وواحد من الاملاح، واما النباتات المستعملة في التداوي من حصى الكلى والمثانة هي كالاتي:

1- أبوس: " اذا شرب فتت الحصى وادر البول".⁽¹¹⁰⁾

2- آربيون: " يفتت الحصى".⁽¹¹¹⁾

3- آس: " يفتت الحصى شرباً".⁽¹¹²⁾

4- آطريال: " يحرق مع الزجاج فيفتت الحصى شرباً مع العسل".⁽¹¹³⁾

5- احيون: " يفتت الحصى".⁽¹¹⁴⁾

6- ازادרכת: " يفتت الحصى مطلقاً".⁽¹¹⁵⁾

7- اسارون: " يحلل الحصى".⁽¹¹⁶⁾

8- اسد العدس: " يفتت الحصى بماء الكرفس".⁽¹¹⁷⁾

9- اسفاناخ: " عصارته بالسكر تذهب الحصى".⁽¹¹⁸⁾

10- اكليل الجبل: " يفتت الحصى".⁽¹¹⁹⁾

11- انبأ: " يفتت الحصى".⁽¹²⁰⁾

12- اندروطاليس: " قد جرب في النفع من ... الحصى".⁽¹²¹⁾

13- ايمار ايوطالي: " يفتت الحصى شرباً".⁽¹²²⁾

14- بابونج: " يفتت الحصى مطلقاً".⁽¹²³⁾

15- بادروج: " يفتت الحصى ويدر".⁽¹²⁴⁾

16- باذاورد: " يفتت الحصى".⁽¹²⁵⁾

17- بخور الاكراد: " يفتت الحصى".⁽¹²⁶⁾

18- بصل: " يفتت الحصى".⁽¹²⁷⁾

19- بصل العنصل: " ينفع في ... الحصى".⁽¹²⁸⁾

20- بطيخ اصفر: " يفتت الحصى".⁽¹²⁹⁾

21- بقلة حمقاء: " تمنع ... الحصى".⁽¹³⁰⁾

22- بلسان: " ينفع من ... الحصى".⁽¹³¹⁾

- 23- تانبول: " يفتت الحصى ". (132)
- 24- ترمس: " مع العسل يذهب... الحصى ". (133)
- 25- ثوم: " ينفع من... حصى الكلى ". (134)
- 26- جاوشير: " ينفع من... الحصى ". (135)
- 27- جرجير: " يفتت الحصى ". (136)
- 28- جزر: " مع بزر سلجم اذا حشيا في فجلة وشويت فتت الحصى ". (137)
- 29- جعدة: " للنفع من... الحصى ". (138)
- 30- جوز الكوئل: " وهو غاية في تنقية البدن من... الحصى ". (139)
- 31- حب القلت: " قد جرب في تفتت الحصى ". (140)
- 32- حب الكلى: " يفتت الحصى ". (141)
- 33- حب المقسم: " يفتت الحصى ". (142)
- 34- جرف نبطي: " يحل عسر... الحصى شربا ". (143)
- 35- حَسَك: " يفتت الحصى ". (144)
- 36- حماما: " يفتت الحصى من يومه ". (145)
- 37- حمص: " يفتت الحصى ". (146)
- 38- خردل: " يفتت الحصى ". (147)
- 39- حُنْثَى: " يفتت الحصى ". (148)
- 40- دبس: " يفتت الحصى ". (149)
- 41- رازيانج: " يفتت الحصى ". (150)
- 42- رجل الغراب: " يفتت الحصى ". (151)
- 43- زبيب: " يفتت الحصى ". (152)
- 44- زراوند: " يفتت الحصى ". (153)
- 45- زعفران: " بالعسل يفتت الحصى ". (154)
- 46- زيت: اذا شرب بالماء الحار... فتت الحصى واصلح الكلى ". (155)
- 47- سطورنيون: " فتت الحصى ". (156)
- 48- سليخة: " فتت الحصى ". (157)
- 49- شَبِيت: " رماده مع رماد الزجاج مجرب في تفتت الحصى ". (158)
- 50- صنوبر: " يزيل... الحصى ". (159)
- 51- عصا الراعي: " يقطع... الحصى شربا ". (160)
- 52- غُلَيْق: " واصله يفتت الحصى شربا ". (161)
- 53- غار: " يستأصل الحصى شربا بالعسل ". (162)
- 54- غاغالس: " يفتت الحصى ". (163)
- 55- فراسيون: " عصارته... تذهب الحصى ". (164)
- 56- فستق: " قشره اليابس محرقا يفتت الحصى شربا ". (165)
- 57- قردمانا: " مع شيء من الفأر يفتت الحصى ". (166)

- 58- فُسُط: " يفتت الحصى ". (167)
 59- كاشم: " يحل...الحصى ". (168)
 60- كِبَابَة: " تنفع... الحصى شربا ومضغا ". (169)
 61- كُرْفَس: " يذيب الحصى ". (170)
 62- كُنْدَس: " يفتت الحصى مع اصل الكبر والجاوشير ". (171)
 63- كهربا: " يفتت الحصى ". (172)
 64- لسان السبع: " يفتت الحصى قيل ". (173)
 65- ليف: " محروقه يفتت الحصى شربا ". (174)
 66- مرزبخوش: " يفتت الحصى ". (175)
 67- مَرِّيْر وَمَرَّار: " اذا اخذ مع النانخواه والزجاج الرصاصي فتت الحصى ". (176)
 68- مَشْمَش: " المر يفتت الحصى شربا ". (177)
 69- نانخواه: " يحرق...الحصى خصوصا اذ حرق مع الزجاج ". (178)
 70- هرنوة: " تحل الرياح والحصى ". (179)
 71- هليون: " المجرب من نفعه تفتت الحصى ". (180)
 72- هوفاريقون: " البرء من...الحصى ". (181)
 73- وَجَّ: " يزيل...الحصى ". (182)
 74- وخشيزك: " ينفع من...الحصى ". (183)
 75- راوند: " يفتت الحصى ". (184)

ثانيا: الحيوانات والحشرات المستعملة في التداوي:

- 1- ارنب: " متى طبخ من غير ازالة شيء منه حتى يتهرأ فتت الحصى ". (185)
 2- اوز: " فتت الحصى ". (186)
 3- خنزير: " وزبله وبوله مجربات لتفتت الحصى ". (187)
 4- دجاج: " ان الحصة المتولدة فيه تفتت الحصى شربا ". (188)
 5- سلخ الحية: " يفتت الحصى مع الزجاج المكلس وحيا اذا شرب ". (189)
 6- سُمَانِي: " يفتت الحصى ". (190)
 7- عقرب: " اذا حرقت في مزجج فتت رمادها الحصى ". (191)
 8- فأر: " شربه بالكندر والخل يفتت الحصى ". (192)
 9- فراخ: " هي اعظم تفتتينا للحصى اذا اكلت بلا ملح ". (193)
 10- نسر: " يفتت الحصى ". (194)
 11- هُدُود: " اذا هري بالشبث حل...الحصى ". (195)
 12- يربوع: " يفتت الحصى ". (196)
 13- بق: " نفخه في الاحليل يدر البول ويفتت الحصى ". (197)
 14- جراد: " رماده مجرب في تفتت الحصى ". (198)
 15- خراطين: " ديدان حمر...يفتت الحصى كيف استعملت ". (199)

16- عَلَقَ: " رماده يجلو الآثار ويفتت الحصى طلاءً وشرباً".⁽²⁰⁰⁾

ثالثاً: الاحجار والاملاح والمعادن المستعملة في التداوي:

- 1- حجر بُسَد: هو المرجان، ... يزيل الحصى".⁽²⁰¹⁾
- 2- حجر الاسفنج: " قد جرب لتفتيت الحصى في الكلى لكنه يقصر عن تفتيت الحصى المتولدة في المثانة".⁽²⁰²⁾
- 3- حجر الخطاطيف: " يفتت الحصى".⁽²⁰³⁾
- 4- حجر الديك: " اذا حك وشرب نفع الحصى".⁽²⁰⁴⁾
- 5- حجر غايطيس: " اذا شرب... فتت الحصى".⁽²⁰⁵⁾
- 6- حجر لبني: " اذا شرب منه فتت الحصى".⁽²⁰⁶⁾
- 7- حجر اليهود: " اذا حك وشرب بالماء الحار فتت الحصى".⁽²⁰⁷⁾
- 8- حجر الزبرجد: " يفتت الحصى شرباً".⁽²⁰⁸⁾
- 9- حجر الزمرد: " تعليقا يفتت الحصى".⁽²⁰⁹⁾
- 10- حجر العقيق: " يفتت الحصى".⁽²¹⁰⁾
- 11- حجر الفيروزج: " يفتت الحصى شرباً بالعسل".⁽²¹¹⁾
- 12- حجر اللؤلؤ: " يمنع... الحصى".⁽²¹²⁾
- 13- حجر الماس: " يقتل لخرقه الامعاء... يفتت الحصى لكن خطر".⁽²¹³⁾
- 14- حجر مغنيسيا: " يزيل... الحصى وعسر البول شرباً".⁽²¹⁴⁾
- 15- حجر المها: " حجر زجاجي شديد البياض... يفتت الحصى".⁽²¹⁵⁾
- 16- الاملاح/ البورق: " ينفع من... الكلى".⁽²¹⁶⁾
- 17- المعادن/ طلق: " وهو زئبق... يفتت الحصى".⁽²¹⁷⁾
- 18- فضة: " تنفع من... الحصى".⁽²¹⁸⁾
- 19- نبط: " ترياق كل مرض... والحصى".⁽²¹⁹⁾

الخاتمة:

- تبين لنا من خلال دراسة موضوع (تفتيت حصى الكلى والمثانة في كتاب تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب للعجب للانطاكي (ت1008هـ/1599م) الآتي:
1. ان لطفولة الانطاكي دورا رئيسا فيما بلغه من منزلة علمية عظيمة بين العلماء الذين اشادوا به عالما، وحكيما، ومتمكنا من صنعته اذ اجتمع العلماء والمفكرين في الرباط الذي شيده والده الذي احاطه ما يلزم من العلوم وقرأ على مشايخها فضلا عن سفره ورحلته في طلب العلم من مناهل مختلفة.
 2. عد الانطاكي حكيما بارعا وصيدلانيا دقيقا في صنعته ومدركا لاهمية وخصائص كل نبات، وعشب، وحيوان، ومعادن، واملاح، واحجار ودورها الرئيس في صناعة الدواء المناسب لكل مرض مفردا او مركبا.

3. ان لنشأته على الورع والتقوى اثرا كبيرا في مهنته فقد راعى الناس او المرضى فعلى عاتقه تقع مسؤولية شفائهم بالتداوي بالغذاء ما امكن ثم الى الدواء، وبالخفيف من الادوية ثم الى المعقد منها حفاظا على بنيتهم.
4. مرت صناعة الطب والصيدلة بمراحل عدة منذ قرونها الاولى اذ الكهانة والتجربة حتى مراحل دراسة الكتب وتصنيف المؤلفات، وسحق النباتات، وطبخ الحيوانات وخلطها مع الاحجار ، او عجنها ودهنها مع معادن، واملاح، وحشرات للخروج بدواء مناسب لكل مريض.

Conclusion :

Its show through the study of (lithotripsy of breaking kidney and bladder stones by Ibn Al- Antaky s Tathkirat Oli Al-albab Wal-jami Li-Alajab Alujab(D 1008/1599):

1. Al-Antaky's childhood has a great effect of his scientific position among scientists who praised him, they were gathering in (Ribat) was built by his father who surrounded his son with scientists ,Shiukh and intellectuals, besides his traveling for study.
2. Al-antaky was a great doctor and pharmacist, understanding the importance of his career and the medical interest of plants, herbs, animals, mentals, salts and jems as a main elements for making drugs.
3. His religion has a significant impact of his work, he took care of his patients to a cure them as savity as he could without side effects.
4. The history of medical and pharmaceutical racked by several stages, starts with(Kihana) and the experiments till writing books and knowing the crashing of herbs and mixing it with animals and jems for pharmaceutical industry.

الهوامش:

- (1) ينظر: نجم الدين محمد بن محمد الغزي(ت1061هـ/1650م)، الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة، ت ح: خليل المنصور، ط1(بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ/1997م)، ج3، ص134؛ مصطفى بن عبد الله، الشهير بجاجي خليفة(ت1067هـ/1656م)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (بيروت: دار احياء التراث العربي، 1360هـ/1941م)، ج1، ص386؛ ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن العماد الحنبلي(ت1089هـ/1678م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ت ح: محمود الارناووط، ط1(دمشق: دار ابن كثير، 1406هـ/1986م)، ج10، ص610؛ محمد امين بن فضل الله المحبي(ت1111هـ/1699م)، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، (بيروت: دار صادر، بلا)، ج2، ص140؛ اسماعيل باشا البغدادي(ت

- 1399هـ/1978م)، هدية العارفين باسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (اسطنبول: مطبعة المعارف الجليلة، 1371هـ/1951م)، ج1، ص362.
- (2) فوق عقمة كرمة نخل او كجنة يثرب، واول من بنى انطاكية انطيوخوس في السنة السادسة من موت الاسكندر ولم يتمها فاتمها بعده سلوقس. ينظر: شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت 626هـ/1228م)، معجم البلدان، ط2(بيروت: دار صادر، 1416هـ/1995م)، ج1، ص266.
- (3) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج10، ص610.
- (4) المصدر نفسه، ج10، ص611.
- (5) لم نقف على ترجمته في المصادر.
- (6) شذرات الذهب، ج10، ص611. واذاف المحبي عن الانطاكي " وفصدني من عضدي وساقى فقتت بقدرة الواحد الاحد بنفسي لا بمعونة احد". ينظر: المحبي، خلاصة الاثر، ج2، ص141.
- (7) خلاصة الاثر، ج2، ص140.
- (8) المصدر نفسه، ج2، ص141.
- (9) المصدر نفسه، ج2، ص141.
- (10) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج10، ص611.
- (11) وقيل حكيم القاهرة، وقيل نزيل مصر. ينظر: الغزي، الكواكب السائرة، ج3، ص134؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص386؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج10، ص610؛ المحبي، خلاصة الاثر، ج2، ص140؛ البغدادي، هدية العارفين، ج1، ص362.
- (12) خلاصة الاثر، ج2، ص142.
- (13) المصدر نفسه، ج2، ص142.
- (14) المصدر نفسه، ج2، ص134.
- (15) شذرات الذهب، ج10، ص610.
- (16) شذرات الذهب، ج10، ص611.
- (17) خلاصة الاثر، ج2، ص140.
- (18) شذرات الذهب، ج10، ص611.
- (19) المصدر نفسه، ج10، ص611.
- (20) المصدر نفسه، ج10، ص611؛ المحبي، خلاصة الاثر، ج2، ص140.
- (21) الكواكب السائرة، ج3، ص134.
- (22) كشف الظنون، ج1، ص386.
- (23) شذرات الذهب، ج10، ص610.
- (24) خلاصة الاثر، ج2، ص149.
- (25) هدية العارفين، ج1، ص362.
- (26) خلاصة الاثر، ج2، ص149.
- (27) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص386؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج10، ص611؛ المحبي، خلاصة الاثر، ج2، صص142-148؛ البغدادي، هدية العارفين، ج1، ص362.
- (28) اتم كتابه الا ان المنتشر منه هو نهاية حرف الطاء من الباب الرابع اما من حرف الباء الى نهاية الكتاب من تاليف احد تلامذته الذي جمعه ورتبه في كتاب واحد ، وذكر حاجي خليفة " ان بعض التجار ذهبوا ببعض اجزاء التذكرة الى الهند فضاغ وبقي ناقصا". ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص386؛ داود بن عمر الانطاكي(ت1008هـ/1599م)، تذكرة اولي الالباب والجامع

- للعجب العجائب، ت ح: احمد شمس الدين، ط1(بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ/1998م)، ص3(مقدمة الكتاب).
- (29) تذكرة اولي الالباب، م2، ص190.
- (30) المصدر نفسه، م2، ص190.
- (31) ابو بكر محمد بن زكريا الرازي(ت313هـ/925م)، الحاوي في الطب، ط1(بيروت: دار احياء التراث العربي، 1422هـ/2002)، ج3، ص285.
- (32) الرازي، الحاوي في الطب، ج3، ص285؛ المصدر نفسه، ج3، ص288.
- (33) تذكرة اولي الالباب، م2، ص191.
- (34) المصدر نفسه، م2، ص190.
- (35) المصدر نفسه، م2، ص190.
- (36) موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم بن ابي اصبيحة(ت668هـ/1269م)، عيون الانباء في طبقات الاطباء، ت ح: نزار رضا، (بيروت: دار مكتبة الحياة، بلا)، ص13.
- (37) مجموعة باحثين، دراسة في فضل العرب في الطب على الغرب، (بغداد: مطبعة العمال المركزية، 1410هـ/1989م)، صص21-24.
- (38) محمد ابراهيم الصيحي، العلوم عند العرب، (القاهرة: مكتبة نهضة مصر، 1391هـ/1971م)، ص33؛ حسن ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي، الديني، الثقافي، الاجتماعي(بيروت: دار جيل، 1430هـ/2009م)، ج4، ص485.
- (39) دحماني محمد، الخدمات الطبية في العصر العباسي(132-656هـ/749-1258م)، الجزائر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، 1442هـ/2021م، ص13.
- (40) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م1، ص20.
- (41) حسان شمسي باشا، الداء والدواء بين الاطباء والادباء، (بيروت: دار القلم، بلا)، ص28.
- (42) عبد الرحمن بن خلدون(ت808هـ/1405م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، الشهير بمقدمة ابن خلدون ط1(بيروت: دار الفكر، 1401هـ/1981م)، ص650.
- (43) احمد عيسى، تاريخ البيمارستانات في الاسلام، ط2(بيروت: دار الرائد العربي، 1401هـ/1981م)، ص7. ينظر ايضا: غوستاف لوبون، حضارة العرب، ترجمة: عادل زعيتر، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، 1433هـ/2012م)، ص508.
- (44) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط4(بغداد: دار الساقية، 1422هـ/2001م)، ص23.
- (45) كان طبيبا في عهد رسول الله ﷺ) مزاولا لاعمال اليد وصناعة الجراح. ينظر: جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف القفطي(ت646هـ/1248م)، اخبار العلماء باخبار الحكماء، ت ح: ابراهيم شمس الدين، ط1(بيروت: دار الكتب العلمية، 1426هـ/2005م)، ص319؛ ابن ابي اصبيحة، طبقات الاطباء، صص170-171.
- (46) عائلة بختيشوع الشهيرة في العصر العباسي، هو جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع، قرأ في بغداد على الطبيب(هرمزد)، وكان من اطباء المقتدر، ولازم البيمارستان والعلم والدرس. ينظر: القفطي، اخبار الحكماء، ص116.
- (47) الحكيم الشهير، طبيب المسلمين ابو بكر محمد بن زكريا الرازي الغني عن التعريف، وله مصنفات عدة منها (الحاوي في الطب). ينظر: القفطي، اخبار الحكماء، ص208.
- (48) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م2، ص191.
- (49) فاروق حسن الجواد وغيره، علم الادوية والتداوي، (بغداد: مطبعة وزارة التعليم، 1407هـ/1986م)، ص19.

- (50) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م2، ص191.
- (51) المصدر نفسه، م2، ص191. الباسليق: من الاحمال الملوكية. المصدر نفسه، م1، ص169.
- (52) المصدر نفسه، م2، ص191.
- (53) الادهان: يُركب بعضها مع بعض كسائر الادوية اما لتقوية قواها وكيفياتها واما لحدوث مزاج مطلوب من اجتماعها مع قوى الادوية. ينظر: نجيب الدين محمد بن علي بن عمر السمرقندي(ت619هـ/1222م)، اصول تركيب الادوية، ت ح: نجلاء قاسم عباس، (بغداد: مطبعة التعليم العالي، 1410هـ/1989م)، ص89.
- (54) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م2، ص191.
- (55) شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية(ت751هـ/1350م)، الطب النبوي، (الرياض: دار السلام، 1433هـ/2012م)، ص19.
- (56) تذكرة اولي الالباب، م2، ص191.
- (57) المصدر نفسه، م2، ص191. النانخواه: هو حب بحجم الخردل قوي الرائحة والحدة، ينظر: المصدر نفسه، م1، ص704. السكجيبين: شراب الخل والعسل. المصدر نفسه، م1، ص450.
- (58) علاء الدين بن النفيس علي بن ابي حزم القرشي(ت687هـ/1288م)، الشامل في الصناعة الطبية، ت ح: يوسف زيدان، ط1(ابو ظبي: المجمع الثقافي، 1421هـ/2000م)، ج1، ص202.
- (59) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م2، ص191.
- (60) المصدر نفسه، م1، ص47.
- (61) علي بن رضوان المصري(ت453هـ/1061م)، الكتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب، ت ح: كمال السامرائي، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، 1407هـ/1986م)، ص124.
- (62) السمرقندي، اصول تركيب الادوية، ص14.
- (63) ابن رضوان، الكتاب النافع، ص103.
- (64) السمرقندي، اصول تركيب الادوية، ص33.
- (65) تذكرة اولي الالباب، م2، ص191. ينظر ايضا: طبخ الاصول واثره في تفتيت الحصى عند الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م1، ص519.
- (66) المصدر نفسه، م2، ص191. البُسد: هو المرجان الجامع في خواصه بين النباتية والحجرية يتكون في بحر الروم. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص186.
- (67) الحاوي في الطب، ج3، ص284.
- (68) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م2، ص191.
- (69) المصدر نفسه، م2، ص191.
- (70) ابن النفيس، الشامل، ج2، ص379.
- (71) تذكرة اولي الالباب، م2، ص191.
- (72) شراب الاصول: هو هندباء ورازيانج من كل جزء وربع، واصله كرفس وكبر يغلى بنار هادئة حتى ينضج ويروق ويعمل على عشر اجزاء من السكر. ينظر: ابو يوسف بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي(ت841هـ/1437م)، زبد العلوم وصاحب المنطق والمفهوم، ت ح: عبد الله حسين الموجان، (ابو ظبي: د.مط، 1431هـ/2010م)، ج2، ص389.
- (73) هو مثل المعاجين الا ان المعاجين تكون حلوة، ومرة، وكريهة، وغير كريهة، والجوشنات لا تكون الاطبية. ينظر: السمرقندي، اصول تركيب الادوية، ص40.
- (74) هي اشياء رطبة ذات قوام...تعلق بالملقعة ويمسك الفم ويبلغ ما يتحلل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جوار القصبة فيتأدى اليها والى الرئة بالرشح والسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقاء والنوم. ينظر: السمرقندي، اصول تركيب الادوية، ص71.
- (75) ورد ذكره في هامش(53) من البحث.

- (76) معناها قاعم السموم، وباليونانية(ساطرْيوس) يعني مخلص الارواح، وهو خمسة اصناف. ينظر: الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م1، ص263.
- (77) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م1، ص240.
- (78) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م1، ص240. جنطيانا: نبات ورقه كورق الجوز. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص277؛ مريافلون: هو اكرمانه وحزنبل. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص658؛ درونج: نبات ورقه يلصق بالارض. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص364؛ بهمن: نبات فارسي جبلي. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص219.
- (79) ابن ابي اصيبعة، طبقات الاطباء، ص16.
- (80) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م1، ص263.
- (81) المصدر نفسه، م1، ص263.
- (82) المصدر نفسه، م1، ص263.
- (83) المصدر نفسه، م1، ص372.
- (84) المصدر نفسه، م1، ص261. الخرنوب: شجر اعظم من شجر الجوز. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص337؛ القرطم: هو حب العصفور حار يابس. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص580.
- (85) المصدر نفسه، م1، ص641. الغاريقون: قيل عروق وقيل قطر يسقط من الشجر. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص551.
- (86) المصدر نفسه، م1، ص642.
- (87) المصدر نفسه، م1، ص642.
- (88) المصدر نفسه، م1، ص678.
- (89) المصدر نفسه، م1، ص678. ينظر ايضا: ضياء الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن البيطار الاندلسي المالقي (ت464هـ/1071م)، الجامع لمفردات الادوية والاعذية، (بيروت: دار الكتب العلمية، بلا)، ج2، ص251؛ يوسف بن عمر الغساني، الشهير (صاحب اليمن) (ت694هـ/1294م)، المعتمد في الادوية المفردة، ت ح: مصطفى السقا، (بيروت: دار المعرفة، بلا)، ص12. جندبيدستر: خصية حيوان بري، ينظر: الانطاكي، التذكرة، م1، ص627؛ اسارون: هو الناردين البري نبات فيه عقد بارزة. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص103.
- (90) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م1، ص632.
- (91) المصدر نفسه، م1، ص632. شقاقل: يقال حشقال وهو من النباتات. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص489؛ شيشعان: من اجود انواع الخشب. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص358؛ مصطكي: من انواع الصمغ. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص662.
- (92) المصدر نفسه، م2، ص191.
- (93) المصدر نفسه، م2، ص191.
- (94) المصدر نفسه، م2، ص191.
- (95) المصدر نفسه، م2، ص191.
- (96) المصدر نفسه، م2، ص191.
- (97) المصدر نفسه، م2، ص191.
- (98) المصدر نفسه، م2، ص191.
- (99) المصدر نفسه، م2، ص191.
- (100) ابو مروان عبد الملك بن حبيب القرطبي (ت238هـ/852م)، العلاج بالاغذية والاعشاب في بلاد المغرب، ت ح: محمد امين الفناوي، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ/1998م)، ص105.
- (101) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م2، ص191.

- (102) المصدر نفسه، م2، ص191.
- (103) المصدر نفسه، م2، ص191. حب البلسان: شجر ينبت جماجم كجماجم الريحان. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص1، ص207؛ حلتيت: صمغ الانجدان او صمغ المحروث. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص315؛ قثاء الحمار: نبات ابيض كبير. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص575؛ المُر: سائل من شجرة بالمغرب. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص651؛ المقل: نوع من الصمغ. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص694؛ المحلب: شجر معروف ينبت في البلاد الباردة. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص649.
- (104) المصدر نفسه، م3، ص37. الكبر: هو القباء لا الخردل وهو نبات شائك. ينظر: المصدر نفسه، م1، ص599.
- (105) ابن حبيب، العلاج بالاغذية، ص72.
- (106) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م2، ص192.
- (107) المصدر نفسه، م2، ص192.
- (108) ينظر: المصدر نفسه، م1، ص103، ص108، ص140، ص152، ص199، ص207، ص215، ص224، ... وغيرها كثير.
- (109) المصدر نفسه، م1، ص132، ص161، ... وغيرها كثير.
- (110) المصدر نفسه، م1، ص83.
- (111) المصدر نفسه، م1، ص85.
- (112) المصدر نفسه، م1، ص86.
- (113) المصدر نفسه، م1، صص88.
- (114) المصدر نفسه، م1، ص97.
- (115) المصدر نفسه، م1، ص103.
- (116) المصدر نفسه، م1، صص103-104.
- (117) المصدر نفسه، م1، ص105.
- (118) المصدر نفسه، م1، ص107.
- (119) المصدر نفسه، م1، ص138.
- (120) المصدر نفسه، م1، ص145.
- (121) المصدر نفسه، م1، صص149-150.
- (122) المصدر نفسه، م1، صص162.
- (123) المصدر نفسه، م1، صص163.
- (124) المصدر نفسه، م1، ص164.
- (125) المصدر نفسه، م1، ص165.
- (126) المصدر نفسه، م1، ص173.
- (127) المصدر نفسه، م1، ص190.
- (128) المصدر نفسه، م1، ص191.
- (129) المصدر نفسه، م1، صص196-197.
- (130) المصدر نفسه، م1، صص202.
- (131) المصدر نفسه، م1، صص207-208.
- (132) المصدر نفسه، م1، ص229.
- (133) المصدر نفسه، م1، ص232.
- (134) المصدر نفسه، م1، ص255.
- (135) المصدر نفسه، م1، ص260.
- (136) المصدر نفسه، م1، ص265.

- (137) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب م1، ص266.
- (138) المصدر نفسه، م1، صص268-269.
- (139) المصدر نفسه، م1، صص283.
- (140) المصدر نفسه، م1، ص289.
- (141) المصدر نفسه، م1، صص290. ينظر ايضا: محمد بن ابراهيم الانصاري، الشهير بابن الاكفاني(ت749هـ/1348م)، غنية اللبيب عند غيبة الطبيب، ت ح: صالح مهدي عباس، (بغداد: مطبعة التعليم العالي، 1410هـ/1989م)، ص130.
- (142) المصدر نفسه، م1، صص290-291.
- (143) المصدر نفسه، م1، ص306.
- (144) المصدر نفسه، م1، صص309.
- (145) المصدر نفسه، م1، صص323.
- (146) المصدر نفسه، م1، ص324.
- (147) المصدر نفسه، م1، صص335-336.
- (148) المصدر نفسه، م1، صص352.
- (149) المصدر نفسه، م1، صص361.
- (150) المصدر نفسه، م1، صص389.
- (151) المصدر نفسه، م1، صص393.
- (152) المصدر نفسه، م1، ص411.
- (153) المصدر نفسه، م1، ص414.
- (154) المصدر نفسه، م1، صص418-419.
- (155) المصدر نفسه، م1، صص427.
- (156) المصدر نفسه، م1، صص437.
- (157) المصدر نفسه، م1، صص454.
- (158) المصدر نفسه، م1، صص476.
- (159) المصدر نفسه، م1، صص507.
- (160) المصدر نفسه، م1، صص536.
- (161) المصدر نفسه، م1، صص541.
- (162) المصدر نفسه، م1، صص550.
- (163) المصدر نفسه، م1، صص551-552.
- (164) المصدر نفسه، م1، صص562.
- (165) المصدر نفسه، م1، صص564.
- (166) المصدر نفسه، م1، صص577.
- (167) المصدر نفسه، م1، صص584.
- (168) المصدر نفسه، م1، صص597.
- (169) المصدر نفسه، م1، صص599.
- (170) المصدر نفسه، م1، صص608.
- (171) المصدر نفسه، م1، صص619.
- (172) المصدر نفسه، م1، صص620.
- (173) المصدر نفسه، م1، صص630.
- (174) المصدر نفسه، م1، صص637.
- (175) المصدر نفسه، م1، صص656.

- (176) المصدر نفسه، م 1، صص658.
- (177) الانطاكي، تذكرة اولي الالياب، م 1، صص662.
- (178) المصدر نفسه، م 1، صص704.
- (179) المصدر نفسه، م 1، صص716.
- (180) المصدر نفسه، م 1، صص718.
- (181) المصدر نفسه، م 1، صص721.
- (182) المصدر نفسه، م 1، صص723.
- (183) المصدر نفسه، م 1، صص724.
- (184) المصدر نفسه، م 1، صص391.
- (185) المصدر نفسه، م 1، صص103.
- (186) المصدر نفسه، م 1، صص157.
- (187) المصدر نفسه، م 1، صص354.
- (188) المصدر نفسه، م 1، صص362.
- (189) المصدر نفسه، م 1، صص452.
- (190) المصدر نفسه، م 1، صص456.
- (191) المصدر نفسه، م 1، صص539.
- (192) المصدر نفسه، م 1، صص558.
- (193) المصدر نفسه، م 1، صص561.
- (194) المصدر نفسه، م 1، صص708.
- (195) المصدر نفسه، م 1، صص715.
- (196) المصدر نفسه، م 1، صص729.
- (197) المصدر نفسه، م 1، صص199.
- (198) المصدر نفسه، م 1، صص264.
- (199) الانطاكي، تذكرة اولي الالياب، م 1، صص334.
- (200) المصدر نفسه، م 1، صص540.
- (201) المصدر نفسه، م 1، صص186.
- (202) المصدر نفسه، م 1، صص296.
- (203) المصدر نفسه، م 1، صص297.
- (204) المصدر نفسه، م 1، صص298.
- (205) المصدر نفسه، م 1، صص299.
- (206) المصدر نفسه، م 1، صص300.
- (207) المصدر نفسه، م 1، صص302.
- (208) المصدر نفسه، م 1، صص410.
- (209) المصدر نفسه، م 1، صص421.
- (210) المصدر نفسه، م 1، صص539.
- (211) المصدر نفسه، م 1، صص572.
- (212) المصدر نفسه، م 1، صص636.
- (213) المصدر نفسه، م 1، صص645.
- (214) المصدر نفسه، م 1، صص681.
- (215) المصدر نفسه، م 1، صص697.

(216) المصدر نفسه، م1، ص221.

(217) المصدر نفسه، م1، ص525.

(218) المصدر نفسه، م1، ص566.

(219) المصدر نفسه، م1، ص710.

المصادر والمراجع:

اولاً: المصادر:

- ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم (ت 668هـ/1269م)،
- 1- عيون الانباء في طبقات الاطباء، ت ح: نزار رضا، (بيروت: دار مكتبة الحياة، بلا).
- ابن الاكفاني، محمد بن ابراهيم الانصاري، (ت 749هـ/1348م)،
- 2- غنية اللبيب عند غيبة الطبيب، ت ح: صالح مهدي عباس، (بغداد: مطبعة التعليم العالي، 1410هـ/1989م).
- الانطاكي، داود بن عمر (ت 1008هـ/1599م)،
- 3- تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب، ت ح: احمد شمس الدين، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ/1998م).
- البغدادي، اسماعيل باشا (ت 1399هـ/1978م)،
- 4- هدية العارفين باسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (اسطنبول: مطبعة المعارف الجليلة، 1371هـ/1951م).
- ابن البيطار، ضياء الدين ابو محمد عبد الله بن احمد الاندلسي المالقي (ت 464هـ/1071م)،
- 5- الجامع لمفردات الادوية والاغذية، (بيروت: دار الكتب العلمية، بلا).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت 1067هـ/1656م)،
- 6- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (بيروت: دار احياء التراث العربي، 1360هـ/1941م).
- ابن حبيب، ابو مروان عبد الملك القرطبي (ت 238هـ/852م)،
- 7- العلاج بالاغذية والاعشاب في بلاد المغرب، ت ح: محمد امين الفناوي، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ/1998م).
- ابن خلدون، عبد الرحمن (ت 808هـ/1405م)،
- 8- العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، الشهير بمقدمة ابن خلدون ط1 (بيروت: دار الفكر، 1401هـ/1981م).
- الرازي، ابو بكر محمد بن زكريا الرازي (ت 313هـ/925م)،
- 9- الحاوي في الطب، ط1 (بيروت: دار احياء التراث العربي، 1422هـ/2002).
- ابن رضوان، علي المصري (ت 453هـ/1061م)،
- 10- الكتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب، ت ح: كمال السامرائي، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، 1407هـ/1986م).

- السمرقندي، نجيب الدين محمد بن علي بن عمر (ت 619هـ/1222م)،
11- اصول تركيب الادوية، ت ح: نجلاء قاسم عباس، (بغداد: مطبعة التعليم العالي،
1989/1410م).
- ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد (ت 1089هـ/1678م)،
12- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ت ح: محمود الارناوط، ط1(دمشق: دار ابن
كثير، 1406هـ/1986م).
- ابن الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت 1061هـ/1650م)،
13- الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة، ت ح: خليل المنصور، ط1(بيروت: دار
الكتب العلمية، 1418هـ/1997م).
- الغساني، يوسف بن عمر الشهير(صاحب اليمن)(ت 694هـ/1294م)،
14- المعتمد في الادوية المفردة، ت ح: مصطفى السقا، (بيروت: دار المعرفة، بلا).
- القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف (ت 646هـ/1248م)،
15- اخبار العلماء باخبار الحكماء، ت ح: ابراهيم شمس الدين، ط1(بيروت: دار الكتب
العلمية، 1426هـ/2005م).
- ابن قيم الجوزية، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر (ت 751هـ/1350م)،
16- الطب النبوي، (الرياض: دار السلام، 1433هـ/2012م).
- المحبي، محمد امين بن فضل الله (ت 1111هـ/1699م)،
17- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، (بيروت: دار صادر، بلا).
- 18- المقدسي، ابو يوسف بن عبد الهادي الحنبلي(ت 841هـ/1437م)،
18 - زبد العلوم وصاحب المنطق والمفهوم، ت ح: عبد الله حسين الموجان، (ابو ظبي:
دمط، 1431هـ/2010م).
- ابن النفيس، علاء الدين بن علي بن اب حزم القرشي(ت 687هـ/1288م)،
19 الشامل في الصناعة الطبية، ت ح: يوسف زيدان، ط1(ابو ظبي: المجمع الثقافي،
1421هـ/2000م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله (ت 626هـ/1228م)،
20 معجم البلدان، ط2(بيروت: دار صادر، هـ/1995م).
- ثانياً: المراجع:**
- باشا، حسان شمسي ،
21 - الداء والدواء بين الاطباء والادباء، (بيروت: دار القلم، بلا).
- الجواد، فاروق حسن وغيره،
22 -علم الادوية والتداوي، (بغداد: مطبعة وزارة التعليم، 1407هـ/1986م).
- حسن، ابراهيم حسن،
23 -تاريخ الاسلام السياسي، الديني، الثقافي، الاجتماعي(بيروت: دار جيل،
1430هـ/2009م).
- الصيحي، محمد ابراهيم ،

- 24 -العلوم عند العرب، (القاهرة: مكتبة نهضة مصر، 1391هـ/1971م).
- علي، جواد ،
- 25 -المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط4(بغداد: دار الساقى، 1422هـ/2001م).
- عيسى، احمد ،
- 26 -تاريخ البيمارستانات في الاسلام، ط2بيروت: دار الرائد العربي، 1401هـ/1981م).
- لوبون، غوستاف ،
- 27 -حضارة العرب، ترجمة: عادل زعيتر، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، هـ/2012م).
- مجموعة باحثين،
- 28 -دراسة في فضل العرب في الطب على الغرب، (بغداد: مطبعة العمال المركزية، 1410هـ/1989م).
- ثالثا: الاطاريح:
- محمد، دحماني،
- 29- الخدمات الطبية في العصر العباسي(132-656هـ/749-1258م)، الجزائر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، 1442هـ/2021م.

List of sources and references:

First: the sources:

- Ibn Abu asaiba, Muwaffaq al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn al-Qasim (d. 668 Ah/1269 ad)؛
1-the eyes of the news in the layers of doctors, VH: Nizar Reda, (Beirut: the House of the library of life, no.).
- Ibn al-akfani, Muhammad ibn Ibrahim Al-Ansari, (d. 749 Ah/1348 ad)؛
2-the richness of pulp in the absence of a doctor, t h: Saleh Mahdi Abbas, (Baghdad: higher education Press, 1410 Ah/1989 ad).
- Al-Antaki, David Ibn Umar (d. 1008 Ah/1599 ad)؛
3-the first door and mosque ticket for the wonder of the wonder, t h: Ahmed Shams al-Din, i, 1 (Beirut: House of scientific books, 1419 Ah/1998 ad).
- Al-Baghdadi, Ismail Pasha (d. 1399 Ah/1978 ad)؛
4-the gift of those familiar with the names of the authors and the effects of the classifiers, (Istanbul: Al-Maarif Al-Jalila press, 1371 Ah/1951 ad).
- Ibn al-Bitar, Dia al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Ahmad Al-Andalusi Al-malqi (d. 464 Ah/1071 ad)؛
5-the University of pharmaceutical and food vocabulary, (Beirut: scientific books House, PLA.).
- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah (d. 1067 Ah/1656 ad)؛
6-revealing the names of books and arts (Beirut: Arab heritage revival house, 1360 Ah/1941 ad).
- Ibn Habib, Abu Marwan Abdul Malik al-Qurtubi (d. 238 Ah/852 ad)؛

- 7-food and herbal treatment in the Maghreb, T. H.: Mohammed Amin El-fenawi, i. 1 (Beirut: House of scientific books, 1419 Ah/1998 ad).
- Ibn Khaldun, Abdul Rahman (d808 Ah/1405 ad)◊
8-the lessons and Divan of the debutant and the news in the days of the Arabs, the Ajam, the Berbers and those of their contemporaries of the great Sultan, famous for the introduction of Ibn Khaldun i1(Beirut: Dar Al-Fikr, 1401 Ah/1981 ad).
- Al-Razi, Abu Bakr Muhammad ibn Zakariya al-Razi (d. 313 Ah/925 ad)◊
9-al-Hawi in medicine,i, 1 (Beirut: Arab heritage revival house, 1422 Ah/2002).
- Ibn Radwan, Ali al-Masri (d. 453 Ah/1061 ad)◊
10-the useful book on how to teach the medical industry, VH: Kamal Al-Samarai, (Baghdad: Baghdad University Press, 1407 Ah/1986 ad).
- Al-Samarqandi, Najib al-Din Muhammad Bin Ali Bin Omar (d. 619 Ah/1222 ad)◊
11-the origins of the synthesis of medicines, t h: Najla Qasim Abbas, (Baghdad: higher education Press, 1410/1989).
- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu Al-Falah Abd al-Hay Ibn Ahmad (d. 1089 Ah/1678 ad)◊
12-gold nuggets in the news of gold, V. H.: Mahmoud al-arnawt, i.1(Damascus: Dar Ibn Kathir, 1406 Ah/1986 ad).
- Ibn Al-Ghazi, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad (d. 1061 Ah/1650 AD)◊
13-The Walking planets in the tenth hundred, T H: Khalil al-Mansour, i,1 (Beirut: House of scientific books, 1418 Ah/1997 ad).
- Al-Ghassani, Yusuf ibn Umar the famous (the owner of Yemen) (d. 694 Ah/1294 ad)◊
14-certified in single medicines, t h: Mustafa al-SAQA, (Beirut: Dar Al-marefa, PLA.).
- Al-qafti, Jamal al-Din Abu al-Hassan Ali ibn Yusuf (d. 646 Ah/1248 ad)◊
15-informing scientists about the news of the wise, T. H.: Ibrahim Shams al-Din,i. 1 (Beirut: House of scientific books, 1426 Ah/2005 ad).
- Ibn Qaim Al-jawziya, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abu Bakr (d. 751 Ah/1350 ad)◊
16-prophetic medicine, (Riyadh: Dar es Salaam, 1433 Ah/2012 ad).
- Al-mohibi, Muhammad Amin Ibn Fadl Allah (d. 1111 Ah/1699 ad)◊
17-abstract of the impact in the eleventh century, (Beirut: Sader house, no.).
18-al-Maqdisi, Abu Yusuf bin Abdul Hadi al-Hanbali (d. 841 Ah/1437 ad)◊
18-the butter of Science and the owner of logic and concept, T. H.: Abdullah Hussein al-mojan, (Abu Dhabi: Dr.M., 1431 Ah/2010 ad).

- Ibn al-Nafis, Alauddin ibn Ali ibn AB Hazm al-Qurashi (d. 687 Ah/1288 ad)؛
19th comprehensive in the medical industry, T. H.: Youssef Zeidan, i,1 (Abu Dhabi: cultural complex, 1421 Ah/2000 AD).
- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah bin Abdullah (d. 626 Ah/1228 ad)؛
20 gazetteer of countries, i, 2 (Beirut: Sadr house, e/1995).
Second: references:
- Pasha, Hassan Shamsi ؛
21-sickness and medicine among doctors and writers, (Beirut: Dar Al-Qalam, no.).
- Al-Jawad, Farouk Hassan and others؛
22-pharmacology and therapeutics, (Baghdad: Ministry of Education press, 1407 Ah/1986 ad).
- Hassan, Ibrahim Hassan؛
23-the history of political, religious, cultural and social Islam(Beirut: Dar Gil, 1430 Ah/2009 ad).
- Al-SayHi, Mohammed Ibrahim ؛
24-science among the Arabs, (Cairo: Renaissance library of Egypt, 1391 Ah/1971 ad).
- Ali, Javad ؛
25-the detailed history of the Arabs before Islam, i, 4 (Baghdad: Dar Al-Saki, 1422 Ah/2001 ad).
- Isa, Ahmed ؛
26-the history of the bimaristans in Islam, i, 2 (Beirut: House of the Arab pioneer, 1401 Ah/1981 ad).
- Lupon, Gustav ؛
27-the civilization of the Arabs, translated by Adel Zaiter, (Cairo: Hindawi Foundation, e / 2012).
- A group of researchers؛
28-a study in the favor of the Arabs in medicine over the West, (Baghdad: central workers ' press, 1410 Ah/1989 ad).
Third: the frames:
- Mohammad, Dahmani
29-medical services in the Abbasid era (132-656 Ah/749-1258 ad), Algeria, unpublished doctoral thesis, 1442 Ah/2021 ad.